القمع الانفعالي وعلاقته بالتجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة

أ/ سارة نايف منصور **أ.د مجدة السيد الكشكي**

قسم علم النفس–كلية الآداب والعلوم الإنسانية–جامعة الملك عبد العزيز

القمع الانفعالي وعلاقته بالتجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة

أ/ سارة نايف منصور أ.د مجدة السيد الكشكي

قسم علم النفس-كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: 30/ 4/ 2024 م تاريخ قبول البحث: 23/ 6/ 2024 م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة، والتعرف على مستوى القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لديهن، والكشف عن الفروق في مستوى القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية وفقًا لمتغيري: (الصف الدراسي، وتقدير المعدل الدراسي)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه: الارتباطي والمقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثتان مقياس القمع الانفعالي من إعداد الخيري وطالب (٢٠١٧)، ومقياس التجارب الانفصالية من إعداد(Armstrong et al, 1997) وترجمة الباحثتين، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى عينة الدراسة، ووجود مستوى مرتفع من القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لديهن، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية وفقًا لمتغير (الصف الدراسي)؛ وفي المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية وفقًا لمتغير (تقدير المعدل الدراسي) لصالح الحاصلات على تقدير (جيد جدًا)، وفي ضوء نتائج الدراسة قُدِّمت عدد من التوصيات

الكلمات المفتاحية: القمع الانفعالي، التجارب الانفصالية، التنظيم الانفعالي، المراهقات.

Emotional Suppression and its Relation to Dissociative Experiences among a Sample of Female Adolescents in Jeddah

Sara Naif Mansoor
Prof.Mogeda ELsayed El Keshky
Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Abstract:

The current study aimed at recognizing the relationship between Emotional Suppression and Dissociative Experiences among a sample of female adolescents in Jeddah, identifying the level of Emotional Suppression and Dissociative Experiences among the study sample individuals, and exploring the differences in the level of Emotional Suppression and Dissociative Experiences according to (high school level, GPA) variables. The sample of study consisted of (335) female students from secondary stage. The study used the Emotional Suppression Scale al-Khairy and Talib(2017), and the Dissociative Experiences for Adolescents Scale Armstrong et al(1997) translated by the researcher as tools. The results indicated the existence of a positive correlation between Emotional Suppression and Dissociative Experiences among student sample, and a high level of Emotional Suppression and Dissociative Experiences. The findings also demonstrated that there were no statistically significant differences in Emotional Suppression and Dissociative Experiences according to the (high school grade) variable. However, the findings concluded that statistically significant differences in Emotional Suppression and Dissociative Experiences existed, according to the (academic GPA) variable in favor of those who received (Very Good). In light of the study results, a number of recommendations were presented.

keywords: Emotional Suppression, Dissociative Experiences, Emotional regulation, Female Adolescents.

المقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية حساسية في حياة الفتاة؛ حيث تواجه المراهقات ضغوطات ومشكلات عديدة تعمل على تشكيل نموهن الشخصي والاجتماعي، كما تتميز هذه المرحلة بالعديد من التغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تضع المراهقة أمام تجارب انفعالية أكثر تعقيدًا مما سبق تجربته في مرحلة الطفولة، وأكثر حدة مما قد تواجهه في مرحلة الرشد، وذلك ما يجعلها بحاجة إلى تنظيم هذه الانفعالات والسيطرة عليها (Gross& Cassidy,2019)

ويشير التنظيم الانفعالي Emotional regulation إلى العمليات التي تؤثر من خلالها الفتاة على عواطفها، فتتحكم بها، وتكون قادرة على التعبير عنها، ويتم ذلك من خلال إستراتيجيتين أساسيتين هما: إعادة التقييم المعرفي من خلال تغيير المراهقة للطريقة التي تفكر بها تجاه موقف معين؛ مما يغير شعورها تجاه هذا الموقف؛ والقمع الانفعالي وهو تثبيطها لانفعالاتها وكبحها (Ferschmann et al.,2021).

ويعد القمع الانفعالي Emotional Suppression من الإستراتيجيات السلبية التي تستخدم للسيطرة على الانفعالات بعد توليدها؛ مما ينعكس على سلوك المراهقة الخارجي في مختلف المواقف. ويرتبط القمع الانفعالي بشكل خاص بالمشاعر السلبية الحادة أكثر من ارتباطه بالمشاعر الإيجابية (Khalif& Khafeef,2022). كما أن استخدام المراهقة للقمع الانفعالي في مواقف الحياة الضاغطة يعمل على إخفاء ذاتها الحقيقية أمام الآخرين؛ مما يجعلها أقل وضوحًا، وأكثر استثارة في بعض المواقف بطريقة غير ملائمة، بالإضافة إلى استرجاعها

المستمر للمواقف التي جعلتها تشعر بمشاعر سلبية لم تعبر فيها عما يجول في نفسها (الجبيلي،٢٠٢١).

وتظهر أهمية القمع الانفعالي بشكل خاص لدى المراهقات؛ لكونهن يواجهن مرحلة نمائية تتميز بالتحديات العاطفية والصراعات الشخصية، فتتبنى المراهقة هذه الإستراتيجية لتنظيم مشاعرها الحادة غير المحتملة (Wylie et al.,2023)، وذلك في سبيل تعزيز شبكة علاقاتها الاجتماعية، سواء مع الأقران بمحاولة كسب رضاهم والاندماج معهم، أو داخل الأسرة، وذلك بتجنب العقوبة والنقد (سلمان والعاني، ٢٠٢١)؛ ومما سبق ذكره يتضح أن القمع الانفعالي عملية شعورية تتحكم بها المراهقة وفقًا لسياق الموقف، وتكون على وعي تام بها؛ وعلى النقيض فقد تصل المراهقة نتيجة لتزايد الضغوطات المختلفة إلى وسيلة دفاعية لا شعورية تعرف بالانفصال أو التفكك Dissociation (Anderson et al.,2023).

ويعرف الانفصال بأنه فقدان السيطرة على المعلومات أو العمليات العقلية المتاحة في ظل الظروف الطبيعية للفرد، أو فقدان الشعور بالذات بما في ذلك من فجوات في الوعي، أو في الذاكرة، أو في تحديد الهوية الذاتية، أو التشوهات الإدراكية تجاه الذات والبيئة (Buchnik-Daniely et al.,2021) ، وتعد التجارب الانفصالية Dissociative Experiences جزءًا من العديد من الاضطرابات النفسية؛ كاضطراب ما بعد الصدمة، ونوبات الهلع، والقلق، إلا أن هذه التجارب الانفصالية قد يمر بها الأفراد العاديون كذلك، ويكمن الاختلاف في درجة هذا الانفصال وشدته، كما تعد التجارب الانفصالية من الظواهر الشائعة في مرحلة المراهقة لدى الفتيات بصفتها جزءًا من مرحلة النمو والتطور، ووسيلة

لمواجهة صراعات تلك المرحلة، ولكن قد تتجاوز هذه التجارب المستويات الطبيعية لديهن مما يؤثر سلبًا على حياتهن الاجتماعية والأكاديمية (Mori,2021).

وللكشف عن العوامل المرتبطة بزيادة التجارب الانفصالية في مرحلة المراهقة وذلك للحد من تفاقم أعراضها جاءت العديد من الدراسات الأجنبية بدراسة التجارب الانفصالية لدى المراهقين مع المشكلات النفسية كالقلق Lofthouse et al.(2023)، والمشكلات السلوكية كإيذاء النفس Černi(2019)، وكذلك بالصدمات النفسية Jowett et al.(2022).

ورغم تلك المحاولات البحثية التي اهتمت بدراسة التجارب الانفصالية لدى المراهقين إلا أنه يلاحظ –في حدود اطلاع الباحثتين – أن هنالك نقصًا في الدراسات التي تركز على العلاقة بين التجارب الانفصالية وإستراتيجية القمع الانفعالي لدى المراهقات بشكل خاص؛ حيث يمكن أن يشكل كلاهما عوامل خطر متبادلة تنعكس على الاستجابة التكيفية للمراهقة في شتى مجالات الحياة، فقد تناولت بعض الدراسات التنظيم الانفعالي بمفهومه الواسع متغيرًا وسيطًا ضمن علاقات تربط الانفصال بمتغيرات أخرى Cook& Shipp et al.(2023) Newins(2021) التي أظهرتا حجم هذه العلاقة التي تؤثر بشكل كبير في استجابات المراهقة؛ إلا أن الحاجة ما زالت قائمة للتقصي عن هذه العلاقة بشكل أعمق، ونظرًا لقلة الأبحاث الأجنبية بشكل ملحوظ، وعدم وجود أي دراسة عربية تناولت هذا الموضوع في حدود اطلاع الباحثتين على قواعد البيانات؛ فقد جاءت هذه الدراسة بهدف استكمال هذه الفجوة البحثية من

خلال دراسة العلاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هنالك الكثير من العوامل التي تؤدي إلى زيادة الإجهاد النفسي لدى الفتيات في مرحلة المراهقة؛ كالضغوطات التي تتعرض لها المراهقة من أجل التماشي مع الأقران، واستكشاف الهوية، والتطلعات المستقبلية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١)؛ وتشكل هذه المشاعر المختلطة لدى المراهقات حاجة ملحة للتعبير عنها بطريقة صحية، فإن عدم التعبير عن هذه الضغوطات وقمعها وتجاهلها يلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الاضطرابات النفسية والصعوبات الانفعالية والسلوكية لديهن (خداوي وحدار، ٢٠١٧). ووفقًا للمسح الوطني السعودي للصحة النفسية في المملكة العربية السعودية (٢٠١٩) فإن الفئة العمرية الأكثر عرضة للاضطرابات النفسية هي فئة المراهقين اللذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عامًا، حيث أظهرت النتائج أن ٤٠٪ من المراهقين من هذه الفئة العمرية يعانون من اضطرابات نفسية تؤثر على حياتهم، أي: بمعدل ٢ من كل ٥ مراهقين (التويجري وآخرون،٢٠١٩)، ولعل هذه المشاكل لا تقتصر على الوضع المحلي فقط؛ فقد أشارت منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١) إلى أن حول ٢٠٪ من المراهقين حول العالم يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية.

ويظهر القمع الانفعالي كأحد الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المراهقات في شكاوى الكثير من أهاليهن، حيث تلجأ المراهقة إلى إخفاء مشاعرها وعدم مشاركتها مع والديها أو مع أقرانها؛ مما ينعكس على أدائها الاجتماعي

ومستواها الأكاديمي، وعلى صحتها النفسية والجسدية؛ ولعل إحدى المشكلات التي ترتبط بالقمع الانفعالي لدى المراهقات تكمن في تفاقم التجارب الانفصالية لديهن (Shipp et al.,2023)؛ فإن المراهقة قد لا تكون على وعي بماهية هذه التجارب، فلدى الكثير منهن خبرات غير واضحة، ولا يستطعن تفسيرها؛ حيث يشعرن بخبرة الخروج عن الجسد، والانفصال عن الذات والمحيط الخارجي، وفقدان معلومات مهمة عن مراحل في حياتهن؛ مما يسبب لهن التشويش والكدر، وقد يؤدي الاعتماد المفرط على استخدام هذه الخبرات الانفصالية آلية دفاعية لا شعورية ضد الإجهاد النفسي إلى تعرض المراهقة لاضطرابات انفصالية أشد خطورة (دنقل وعبدالحميد،٢٠٢٣).

وقد تناولت العديد من الدراسات الأجنبية التجارب الانفصالية لدى المراهقين التي أظهرت انتشار هذه التجارب لديهم ;Mori(2021); Cristofanelli(2023); Cheng et al.(2022)، بينما لا تزال هناك حاجة ظاهرة في دراستها بشكل مباشر مع متغير القمع الانفعالي لتوضيح العلاقة بينهما؛ وذلك أحد ما أوصت به دراسة Shipp et al.(2023)، وبناء على ما سبق ونظرًا لعدم وجود أية دراسة عربية تناولت هذا الموضوع – على حد إطلاع الباحثتين– فقد وجدت الباحثتان الحاجة إلى القيام بالدراسة الحالية في سبيل الكشف عن هذه العلاقة.

تساؤلات الدراسة:

بناء على ما تم ذكره في مشكلة الدراسة يمكن أن تحدد مشكلتها، وذلك بالإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقات في مدينة جدة؟

٢- ما مستوى التجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة؟

٣- هل توجد علاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة؟

٤- ما الفروق في مستوى القمع الانفعالي المراهقات في مدينة جدة وفق (تقدير المعدل الدراسي، المرحلة الدراسية)؟

٥- ما الفروق في مستوى التجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة وفق (تقدير المعدل الدراسي، المرحلة الدراسية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- تحديد مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقات في مدينة جدة.

٢- تحديد مستوى التجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة.

٣- الكشف عن العلاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة.

٤- التعرف على الفروق في مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقات في مدينة جدة وفق (تقدير المعدل الدراسي، المرحلة الدراسية).

٥- التعرف على الفروق في مستوى التجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة تعزى إلى: (تقدير المعدل الدراسي، المرحلة الدراسية).

أهمية الدراسة:

تنطوي الدراسة الحالية على أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وذلك كما يلي:

الأهمية النظرية:

١- تتمحور أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولته حيث تفتقر الدراسات العربية لمواضيع مشابهة تتناول طبيعة العلاقة بين التجارب الانفصالية والقمع الانفعالي لدى المراهقات.

٢- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من العينة المستهدفة من فئة المراهقين الذين يشكلون جزءًا كبيرًا من نسبة التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية؛ مما يجعل الاهتمام بهم ضرورة ملحة لتشكيل مستقبل البلاد وتحقيق أهداف رؤيتها الرشيدة.

٣- يمكن أن تُلهم نتائج الدراسة الحالية الباحثين لإجراء دراسات أخرى تركز على متغيرات مماثلة لدى فئة المراهقين، وتوسيع نطاق الدراسات لتشمل عوامل أخرى ذات صلة؛ مما قد يسهم في اثراء المعرفة النفسية العربية.

الأهمية التطبيقية:

- إثراء المكتبة العربية بترجمة وتقنين مقياس التجارب الانفصالية لدى المراهقين؛ حيث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي توفر هذا المقياس على المستوى العربي والمحلي.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المعالجين النفسيين، وذلك في تحسين التدخلات العلاجية النفسية للاضطرابات الانفصالية، وكذلك للمشكلات النفسية المرتبطة بزيادة القمع الانفعالي وذلك من خلال الكشف عن العوامل المؤثرة.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر مقدمي الرعاية إلى أهمية زيادة الوعي لدى المراهقات بماهية التجارب الانفصالية، وأثرها على المستوى الشخصي والاجتماعي والأكاديمي لديهن.
- نتائج الدراسة الحالية من شأنها أن تلفت نظر المرشدين في المدارس على بناء برامج تعمل على الحد من القمع الانفعالي لدى المراهقات، وبرامج أخرى تقوم على اليقظة الذهنية في سبيل التقليل من أثر التجارب الانفصالية.

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بالموضوع الذي تتناوله، وهو العلاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة.

الحدود البشرية: طُبِّقت هذه الدراسة على عينة من المراهقات من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة.

الحدود المكانية: اقتصر إجراء هذه الدراسة على بعض المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للفتيات في مدينة جدة.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

القمع الانفعالي Emotional Suppression

عرف سلمان والعاني (٢٠٢١) القمع الانفعالي بأنه: "منع ظهور سلوكيات التعبير الانفعالي السلبي والناتجة عن الاستجابة الداخلية للاستثارة الانفعالية" (ص.٢٩٨).

وتتبنى الباحثتان في التعريف الإجرائي تعريف الخيري وطالب (٢٠١٧) الذي ينص على" الكبح الشعوري من الفرد لسلوكيات التعبير الانفعالي السلبي لديه عند الاستثارة الانفعالية" (ص.٣٠)، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المراهقة على مقياس المستخدم في هذه الدراسة.

وبناء على ما سبق فإن مفهوم القمع الانفعالي -بشكل عام- يتمثل في إخفاء التعبيرات الانفعالية السلبية عن طريق كبحها، ومحاولة السيطرة عليها لمنع ظهورها، حيث تظهر هذه الآلية الدفاعية في مختلف المواقف التي تتسم بانفعالات حادة.

التجارب الانفصالية Dissociative Experiences

تعرف التجارب الانفصالية بأنها:" آلية دفاع نفسية تعمل على الهروب من المشاعر الحادة والحالات العقلية التي يكون فيها الفرد غير قادر على التحمل،

ويتم فيها فصل الدوافع المتضاربة، والأفكار، والذكريات، والمشاعر المهددة عن النفس" Cipriano et al.(2024, p.2).

أما بالنسبة للتعريف الإجرائي تتبنى الباحثتان تعريف Armstrong et al. (1997) الذين عرفوا التجارب الانفصالية بأنها: "مجموعة من التجارب التفكيكية لدى المراهقين تتمثل في فقدان الذاكرة الانفصالي، والاستيعاب والمشاركة التخيلية، والتأثير السلبي، والاغتراب عن الواقع وتبدد الشخصية" (p.492)، وتتمثل هذه التجارب بالدرجة التي تحصل عليها المراهقة في مقياس Armstrong et al.(1997) المستخدم في هذه الدراسة.

ويمكن القول بأن التجارب الانفصالية تظهر وسيلة دفاعية تجاه المواقف الضاغطة؛ حيث تعمل هذه التجارب على تخفيف الوعي بالمشاعر والأفكار والذكريات؛ بالإضافة إلى الواقع المحيط.

المراهقة Adolescence :

تعرف المراهقة بأنها: "مرحلة الانتقال من الطفولة التي تعد مرحلة الإعداد للمراهقة إلى مرحلة النضج والرشد، وهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من عمر الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبًا، أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين، وتتحدد بداية المراهقة بالبلوغ الجنسي، وتتحدد نهايتها بالوصول إلى النضج في مراحل النمو المختلفة (مختار، ٢٠٢٠، ص.٥).

كما تعرف الباحثتان المراهقات إجرائيًا بأنهن: الطالبات المراهقات اللاتي يدرسن في المرحلة الثانوية في مدينة جدة، اللاتي طبقت عليهن هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثتان الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وفقًا للمحاور الآتية:

– دراسات تناولت القمع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات:

جاءت دراسة السبعاوي وخضر (٢٠٢٢) بهدف التعرف على العلاقة بين القمع الانفعالي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، والكشف عن وجود فروق في مستوى القمع الانفعالي تبعًا لمتغير الصف الدراسي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الموصل، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ طُبق عليهم مقياس القمع الانفعالي طالب (٢٠١٣)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحثتين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من القمع الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القمع الانفعالي والمرونة النفسية؛ بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى القمع الانفعالي وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية.

كما جاءت دراسة Shipp et al (2022) بهدف استكشاف دور التنظيم الانفعالي بما فيه من استراتيجية القمع الانفعالي على الأعراض الانفصالية في مرحلة المراهقة، وقد طبق الباحثان الدراسة على عينة بلغت (٤٢١) مراهقًا ومراهقة في الولايات المتحدة، وقد اعتُمِد على المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وطبقت الدراسة مقياس التجارب الانفصالية Černis et al., (2021) المقنن على المراهقين، ومقياس التنظيم الانفعالي للمراهقين المعدل من مقياس

Gross & John (2003)، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأعراض الانفصالية وإستراتيجية القمع الانفعالي.

وقد أجرى الزعبي والشرارة (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى القمع الانفعالي والهشاشة النفسية لدى الطالبات المراهقات من ضحايا التنمر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالبة من المراهقات ضحايا التنمر في الأردن، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة مقياس القمع الانفعالي، ومقياس الهشاشة النفسية من إعداد الباحثتين، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في كل من الهشاشة النفسية والقمع الانفعالي لدى المراهقات من عينة الدراسة، كما أضافت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهشاشة النفسية والقمع الانفعالي لديهن.

وتناولت دراسة Lonigro et al. (2023) العلاقة بين القمع الانفعالي والكفاءة الذاتية للتنظيم العاطفي والسلوكيات الداخلية لدى عينة من المراهقين، وقد طبقت الدراسة على (٥٢٦) من طلاب المرحلة الثانوية في إيطاليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ طبق الباحثان مقياس التنظيم الانفعالي Gross & John(2003) بالاعتماد على بعد القمع الانفعالي، ومقياس الكفاءة الذاتية للتنظيم العاطفي(Caprara et al.(2008، بالإضافة إلى مقياس السلوكيات الداخلية Goodman et al. (1998) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القمع الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى المراهقين من عينة الدراسة؛ وبالمقابل وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القمع الانفعالي

والسلوكيات الداخلية التي تشمل المشكلات السلوكية والعاطفية، وصعوبات التواصل الاجتماعي.

كما قام Wylie et al.(2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القمع الانفعالي والسياق الاجتماعي لدى المراهقين، حيث أجريت الدراسة على (١٩٧) من المراهقين في كندا، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٥) سنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقاس الباحثون القمع الانفعالي عن طريق تطبيق يثبّت على أجهزة الهاتف يعطي تقديرًا لمستوى القمع الانفعالي في المواقف الانفعالية، بالإضافة إلى مقياس القرب من الوالدين والأقران Armsden & Greenberg (1987)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى أعلى من المتوسط من القمع الانفعالي لدى المراهقين؛ بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القمع الانفعالي والوجود مع الرفاق؛ بالمقابل وجود علاقة ارتباطية سالبة بينه وبين الوجود مع الوالدين.

- دراسات تناولت التجارب الانفصالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

قام(2021)Cook& Newins بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين تجارب الانفصال:(تبدد الشخصية والغربة عن الواقع) بالقلق الاجتماعي ودور صعوبات التنظيم الانفعالي في هذه العلاقة لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٧٢) طالبًا جامعيًّا في شرق الولايات المتحدة؛ وفي أدوات الدراسة طُبِّق مقياس كامبريدج لتبدد الشخصية Sierra & Berrios (2000)؛ بالإضافة إلى مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي Gratz & Roemer (2004)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التجارب الانفصالية

والقلق الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التجارب الانفصالية وصعوبات التنظيم الانفعالي، التي تشمل (سوء الفهم لإستراتيجيات التنظيم العاطفي).

وقد جاءت دراسة Mori (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التجارب الانفصالية لدى المراهقين والصعوبات التي يتعرضون لها في مرحلة المراهقة، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (١٧٧٣) من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في اليابان، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس التجارب الانفصالية Armstrong et al.(1997) بنسخته اليابانية، ومقياس الصعوبات لدى المراهقين Sugawara et al.(2006)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجارب الانفصالية لصالح الطلاب الأكبر سنًا في المرحلة الثانوية.

وكان الهدف من دراسة Cheng et al.(2022) التعرف على مستوى التجارب الانفصالية لدى عينة من المراهقين والمراهقات، والكشف عن وجود فروق في مستوي التجارب الانفصالية تبعًا لمتغير العمر، وتكونت عينة الدراسة من (١٩١٦) مراهقًا ومراهقة في الصين، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، كما استُخْدِم مقياس التجارب الانفصالية Putnam(1997)، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التجارب الانفصالية لدى المراهقات من عينة الدراسة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجارب الانفصالية تبعًا لمتغير العمر.

في حين هدفت دراسة Cristofanell(2023) إلى التعرف على العلاقة بين التجارب الانفصالية لدى المراهقين والعمليات المعرفية؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٣) مراهقًا في إيطاليا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق الباحثون مقياس التجارب الانفصالية Armstrong et al. (1997) النسخة الإيطالية، ومقياس الذكاء وكسلر (WISC-IV) الإصدار الرابع الذي يكشف عن مستوى الذكاء ومؤشر سرعة معالجة المعلومات، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التجارب الانفصالية لدى المراهقين والعمليات المعرفية؛ حيث تظهر النتائج أن زيادة التجارب الانفصالية ينتج عنه زيادة في مستوى الأداء المعرفي لديهم.

وقد أجرى Verrastro et al. (2024) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التجارب الانفصالية واليقظة الذهنية والاستخدام الإشكالي للإنترنت لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٧٤) مراهقًا في إيطاليا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي؛ طُبِّق على العينة مقياس التجارب الانفصالية للمراهقين (Armstrong et al.(1997، ومقياس اليقظة الذهنية Baer et al.(2006)، ومقياس الاستخدام الإشكالي للإنترنت Christo et al.(2003) ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التجارب الانفصالية وسمة اليقظة الذهنية، وفي المقابل وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التجارب الانفصالية والاستخدام الإشكالي للإنترنت.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

وفقًا لما عُرِضَ في الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الاهتمام البحثي الواضح بمتغيرات الدراسة الحالية في مرحلة المراهقة، وذلك بربط هذه المتغيرات مع متغيرات سلبية وإيجابية في سبيل الكشف عن العلاقات المؤثرة لهذه المتغيرات، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في صياغة عنوان الدراسة، وبلورة مشكلتها، وتحديد مفاهيمها، بالإضافة إلى اختيار الأدوات المناسبة لذلك بما فيها مقياس التجارب الانفصالية لدى المراهقينArmstrong et al (1997) ؛ حيث اعتُمِد عليه في الكثير من البيئات المختلفة التي أثبتت فيها صدقه وثباته؛ مما دفع الباحثتين لاختياره والعمل على ترجمته وتقنينه في البيئة العربية والمحلية.

وعلى الرغم من ذلك الاهتمام البحثي إلا أنه يظهر -بشكل أكبر- في الأدبيات الأجنبية، حيث تعد التجارب الانفصالية على وجه التحديد أحد الموضوعات المهمة في مرحلة المراهقة التي لم تولها الأبحاث العربية الاهتمام الكافي للكشف عن سيكولوجية المراهقين، وذلك للحد من المشكلات المترتبة عليها، وبناء على ذلك ركزت الدراسة الحالية على التجارب الانفصالية وربطها بالقمع الانفعالي للوصول إلى نتائج واضحة يترتب عليها توصيات قابلة للتطبيق، وذلك مالم تتطرق له الدراسات السابقة بشكل مباشر.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال استخدام الباحثتين الطريقة الارتباطية لوصف العلاقة بين المتغيرين، وطريقة المقارنة لاستخراج الفروق تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع الطالبات اللاتي يدرسن في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في جدة.

وقد اعتمدت الباحثتان في اختيار العينة على الطريقة الميسرة؛ حيث جُمِعت البيانات عن طريق إرسال استبانة إلكترونية للمشاركات، وذلك عن طريق بعض الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية، وقد قمن بإرسالها لزميلاتهن في المدرسة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بعد أخذ الموافقة الإلكترونية منهن؛ بالإضافة إلى التواصل مع المرشدات في المدارس لنشر الاستبانة بين الطالبات، وقد بلغ عدد العينة (٣٣٥) طالبة في المرحلة الثانوية من المدارس الحكومية في مدينة جدة، وتفاوتت أعمارهن بين (١٥-١٩) سنة بمتوسط عمري (١٦.٩)، وانحراف معياري (٠.٩١)، ويوضح الجدول (١) خصائص العينة وفقًا للمتغيرين الديموغرافيين: (الصف الدراسي، تقدير المعدل الدراسي) محل المقارنة في الدراسة الحالية.

الجدول (١): التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقًا للصف الدراسي وتقدير المعدل الدراسي (ن=٣٣٥)

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
الصف الدراسي	الأول الثانوي	٧٢	٢١.٥
	الثاني الثانوي	١٠٨	٣٢.٢
	الثالث الثانوي	١٥٥	٤٦.٣
	المجموع	٣٣٥	١٠٠
تقدير المعدل الدراسي	ممتاز	٢٩٣	٨٧.٥
	جيد جدًا	٤٢	١٢.٥
	المجموع	٣٣٥	١٠٠

يتضح من الجدول (١) تقسيم عينة الدراسة في وفقًا للصف الدراسي إلى الصف: (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)، حيث تكونت العينة من (٧٢) طالبة من الصف الأول الثانوي بنسبة (٢١.٥٪)، وعدد (١٠٨) طالبات من الصف الثاني الثانوي بنسبة (٣٢.٢٪)؛ بالإضافة إلى (١٥٥) طالبة من الصف الثالث الثانوي بنسبة (٤٦.٣٪).

كما قسمت العينة وفقًا لتقدير المعدل الدراسي إلى تقديرين: (ممتاز، جيد جدًا)، وجاءت الطالبات الحاصلات على تقدير ممتاز كأعلى تكرارًا، وذلك بواقع (٢٩٣) طالبة، وعدد الطالبات الحاصلات على تقدير جيد جدًا (٤٢) طالبة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدمت الباحثتان الأدوات الآتية:

١- استمارة البيانات الأولية

تشمل بيانات عن العمر، الصف الدراسي للطالبة، وتقدير المعدل الدراسي للترم السابق.

٢- مقياس القمع الانفعالي

تم الاعتماد على مقياس القمع الانفعالي المعد من قبل الخيري وطالب (٢٠١٧)،حيث يتكون المقياس من ٢٤ عبارة تعكس مدى القمع الانفعالي لدى المراهقين. وقد تحقّق مُعدا المقياس من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين؛ حيث اعتُمِدت العبارات التي وافق عليها المحكمون بنسبة (٨٠٪-١٠٠٪)، كما تم التحقق من صدق البناء الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي أظهر صدق جميع عبارات المقياس عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ ولحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثتان معامل ألفا للاتساق الداخلي الذي أظهر ثبات المقياس بدرجة بلغت (٠.٩١)، كما طُبِّق إعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠٨٨).

وتُصحّح عبارات المقياس عن طريق مقياس ليكرت الخماسي حيث (١ تعني لا أوافق بشدة، ٥ تعني أوافق بشدة)، وتصحح العبارات السلبية والمتمثلة في الفقرات (١٢-١٤-١٥-٢٠-٢١-٢٣) بطريقة عكسية، ويصبح بذلك

أعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس هي (١٢٠)، وأقل درجة هي (٢٤).

الخصائص السيكومترية لمقياس القمع الانفعالي في الدراسة الحالية:

تحققت الباحثتان من الخصائص السيكومترية لمقياس القمع الانفعالي في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وذلك بإرسال الاستبانات الالكترونية لهن عن طريق المرشدات الطلابيات في بعض المدارس الحكومية، وقد تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس في الدراسة الحالية، وذلك كما يلي:

صدق المقياس:

- **صدق الاتساق الداخلي**

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢):

جدول (٢): معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس القمع الانفعالي مع درجة المقياس ككل

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦**	٧	٠.٤٢**	١٣	٠.٤٣**	١٩	٠.٥٥**
٢	٠.٦٥**	٨	٠.٦٤**	١٤	٠.٣٩**	٢٠	٠.٠٩
٣	٠.٦٣**	٩	٠.٥٠**	١٥	٠.٤٠**	٢١	٠.٥٠**
٤	٠.٥٥**	١٠	٠.٧٠**	١٦	٠.٥٣**	٢٢	٠.٦٢**
٥	٠.٥٠**	١١	٠.٦٦**	١٧	٠.٤٢**	٢٣	٠.٢
٦	٠.٥٧**	١٢	٠.٥٤**	١٨	٠.٥٣**	٢٤	٠.٥٠**

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) أن جميع فقرات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٩- ٠،٧٠)، وهي قيم مقبولة تشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس فيما عدا الفقرتين (٢٠- ٢٣) اللتين لم تظهرا ارتباطًا كافيًا بالدرجة الكلية للمقياس؛ مما يستدعي حذفها قبل الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس القمع الانفعالي استخدمت الباحثتان كلًّا من معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ماكدونالد أوميجا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، وجاءت نتائج كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس القمع الانفعالي

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
مقياس القمع الانفعالي	٢٢	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٧٤	٠،٨٤	٠.٨١

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات لمقياس القمع الانفعالي قد تراوحت بين (٠.٨١ – ٠.٨٨)، وهي معاملات تدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

٣– مقياس التجارب الانفصالية

تم استخدام مقياس التجارب الانفصالية Adolescent Dissociative Experiences Scale (A-DES) المعد من قبل Armstrong et al. (1997) وترجمة الباحثتان، ويهدف هذا المقياس إلى قياس مدى التجارب الانفصالية التي يتعرض لها المراهقون، وذلك من خلال التقرير الذاتي؛ حيث يتكون المقياس من (٣٠) فقرة تعكس الجوانب الأساسية للانفصال، وتتمثل في أربعة أبعاد، وهي كما يلي:

١– فقدان الذاكرة الانفصالي Dissociative amnesia:

تكشف عبارات هذا البعد عن هفوات الذاكرة لدى الفرد والتجارب التي تعكس ذلك، وتشمل العبارات (٢–٥–٨–١٢–١٥–٢٢–٢٧).

٢- الاستيعاب والمشاركة التخيلية Absorption and imaginative involvement:

وتشمل القدرة على الانغماس في الأنشطة الخيالية بحيث يصبح الفرد منفصلًا عن الواقع، كما يمكن أن تتمثل في الخلط بين الخيال والواقع، ويتمثل هذا البعد في العبارات (١-٧-١٠-١٨-٢٤-٢٨).

٣- التأثير السلبي Passive influence:

تنعكس تجارب التفكير السلبي في فقدان السيطرة الإرادية على جسد الفرد وأحاسيسه، ويشمل هذا البعد العبارات (٤-١٤-١٦-١٩-٢٣)

٤- تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع Depersonalization and derealization:

تعكس فقرات هذا البعد الشعور بانفصال الفرد عن جسده وعن الواقع من حوله، ويتكون من العبارات (٣-٦-٩-١١-١٣-١٧-٢٠-٢١-٢٥-٢٦-٢٩-٣٠).

وتصحح العبارات على مقياس مكون من (٠-١٠) حيث (٠) يمثل أبدًا، (١٠) تمثل دائمًا، وتمثل الأرقام في منتصفهما (١-٩) مدى الشعور بالتجارب الانفصالية بشكل أدق، وقد وجد معدو المقياس أن هذه الطريقة في تحديد الدرجة تعد أفضل لدى المراهقين من المقاييس الرباعية والخماسية؛ وذلك للتحديد بشكل كاف بين الانفصال الطبيعي والانفصال المرضي، وتُجمع الدرجات وتُقسّم على عددها (٣٠)؛ مما يعطي درجة إجمالية من (١٠)، وبذلك يُحكم على درجات الانفصال متوسطة أو عالية (٣≤)، وتشير

الدرجات الأعلى إلى مستويات أعلى من الانفصال تصل لمستوى الانفصال المرضي.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من قبل معدّيه؛ حيث تُحُقِّق من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠.٩٣)، كما تراوحت معاملات الأبعاد بين (٠،٧٢- ٠.٨٥)؛ بالإضافة إلى حساب معامل التجزئة النصفية الذي بلغ (٠.٩٢)، كما أثبتت جميع الأبعاد الأربعة قدرة على التمييز بين التجارب الانفصالية الطبيعية لدى المراهقين والانفصال كأحد أعراض الاضطرابات الفصامية.

- الخصائص السيكومترية لمقياس التجارب الانفصالية في الدراسة الحالية:

تحقّقت الباحثتان من الخصائص السيكومترية لمقياس التجارب الانفصالية في الدراسة الحالية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد تُحُقِّق من صدقه وثباته، وذلك على النحو الآتي:

صدق المقياس:

- الصدق العاملي الاستكشافي:

أجرت الباحثتان التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser، وقد استُخْدِم محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي استُخْرِجت، ومحك التشبع الجوهري للعبارة بالعامل ≤ ٠.٣؛ ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوي على ثلاثة بنود جوهرية

على الأقل. وقد أمكن استخراج سبعة عوامل من المصفوفة العاملية، ولكن الذي قُبِل أربعة عوامل فقط، وفيما يلي يوضح الجدول (٤) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج.

جدول (٤) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التجارب الانفصالية

رقم العبارة	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	قيم الشيوع
٢١	أشعر وكأن هنالك جدرانًا داخلًا عقلي	٠,٧٢							٠,٦٥
٢٠	يخبرني الناس أنني أحيانًا أتصرف بشكل مختلف، لدرجة أنني أبدو كشخص مختلف	٠,٧٠							٠,٦٠
٢٦	علاقاتي مع عائلتي وأصدقائي تتغير فجأة ولا أعرف السبب	٠,٦٩							٠,٦٥
٢٧	أشعر وكأني ماض عبارة عن لغز، وبعض القطع مفقودة.	٠,٦٧							٠,٥٨
٢٥	أشعر أنني أقف خارج جسدي، أشاهد نفسي كما لو كنت شخص آخر	٠,٦٠							٠,٦٨
٢٣	يبدو لي وكأن هنالك شيئًا بداخلي يجبرني على فعل أشياء لا أريد القيام بها.	٠,٥٥							٠,٥٧
٣٠	يبدو جسدي وكأنه لا ينتمي لي.	٠,٥٥							٠,٦٧
٦	أشعر وكأنني مشوش أو منفصل الواقع، والأشياء من حولي تبدو غير حقيقية.	٠,٥٤							٠,٦٩
١٦	لدي أفكار لا تبدو حقًا أنها تخصني	٠,٥١							٠,٥٤
١٩	أقوم بعمل شيء أعلم بأنه خاطئ، حتى إذا كنت لا أرغب بالقيام به	٠,٥٠							٠,٥٩

٩	أسمع أصواتًا في رأسي ليست صوتي	٠,٤٩							٠,٦٣
٢٩	أشعر وكأن هنالك أشخاصًا مختلفين بداخلي.	٠,٤٨							٠,٥٧
٢٤	أجد أنني لا أستطيع التحديد بين ما إذا كان الشيء يحدث لي حقًا أم أنني فقط أتذكره	٠,٤٧							٠,٥٤
١٤	أجد نفسي ذاهبًا إلى مكان ما أو أقوم بعمل شيء ما ولا أتذكر ما السبب		٠,٦٨						٠,٦٣
٥	يخبرني الناس بأنني فعلت أو قلت أشياء لا أتذكر أنني فعلتها أو قلتها.		٠,٦٧						٠,٥٦
٧	أشعر بالارتباك بشأن ما إذا كنت قد فعلت شيئًا ما، أم أنني فكرت في القيام به فقط		٠,٦٣						٠,٥٦
٢	أرجع اختبارات وواجبات قمت بها، ولكني لا أتذكر ذلك		٠,٥٨						٠,٤٧
١٨	لا أستطيع تحديد ما إذا كانت الأشياء قد حدثت لي حقًا، أم أنني حلمت بها أو فكرت بها فقط.		٠,٥٧						٠,٦٧
١	أنشغل جدًا بمشاهدة التلفاز أو القراءة أو بألعاب الفيديو لدرجة لا أدرك فيها ما يحدث حولي.		٠,٤٨						٠,٤٥
٢٨	أندمج مع ألعابي أو دببتي القطنية، للحد التي تبدو لي بأنها حية			٠,٦٨					٠,٦٢
٢٢	أجد كتابات، ورسومات أو رسائل من المؤكد أنني قمت بها، ولكن لا أستطيع أن أتذكر ذلك			٠,٦٤					٠,٥٩
١٥	أجد نفسي في مكان ما ولا أتذكر كيف وصلت إليه			٠,٤٩					٠,٧٣

١١	أنا أجيد التمثيل والتحايل لدرجة أنني أصدق نفسي				٠,٧٠				٠,٦٣
١٠	عندما أكون في مكان ما لا أريد التواجد به، أستطيع أن أذهب بعيدًا بذهني				٠,٦٨				٠,٦٠
٣	لدي مشاعر قوية تبدو وكأنها ليست لي				٠,٤٠				٠,٤٦
١٣	لا أعرف نفسي عندما أنظر في المرآة			٠,٧٣					٠,٦٥
٨	أنظر إلى الساعة وأدرك أن الوقت قد مضى ولا أستطيع تذكر ما حدث			٠,٤٦					٠,٥٢
٤	أستطيع القيام بشيء ما بشكل جيد لمرة واحدة، وبعد ذلك لا أستطيع القيام به مرة أخرى						٠,٦٤		٠,٦٦
١٢	أدرك أنني قد استيقظت في منتصف عمل شيء ما (مثال: تناول الإفطار).						٠,٥١		٠,٦٦
١٧	أستطيع أن أتخلص من الألم الجسدي							٠,٨٦	٠,٧٧
الجذر الكامن	----	٥,٢٧	٣,٩٦	٢,٢٩	٢,١٥	٢,٠٥	١,٢٩	١,١٥	١٨,١٦
التباين الارتباطي	----	١٧,٥٥	١٣,١٨	٧,٦٥	٧,١٨	٦,٨٤	٤,٣٢	٣,٨٤	٦٠,٥٧
التباين العاملي	----	٢٩,٠٢	٢١,٨١	١٢,٦١	١١,٨٤	١١,٢٩	٧,١٠	٦,٣٣	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أن العامل الأول قد تشبع عليه (١٣) عبارات، وعند فحص العبارات التي تشبع بها العامل الأول رأت الباحثتان تسمية هذا العامل بـ(**التأثير السلبي**)، وقد بلغ جذره الكامن (٥,٢٧)، ونسبة تباينه(١٧,٥٥%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٣٠،٢٩،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢١،٢٠،١٩،١٦،٩،٦)؛ بينما تشبع على العامل الثاني (٦) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها العامل الثاني قررت الباحثتان تسمية هذا العامل بـ (**الاستيعاب والمشاركة**)، وقد بلغ جذره الكامن (٣,٩٦)، ونسبة تباينه (١٣,١٨%)، ويشمل هذا العامل العبارات (١٨،١٤،٧،٥،٢،١).

كما تشبع على العامل الثالث (٣) عبارات، ومن خلال فحص عباراته التي تشبع بها وجد أنه هذا العامل سيُسمّى بـ(**فقدان الذاكرة الانفصالي**)، وقد بلغ جذره الكامن (٢,٢٩)، ونسبة تباينه (٧,٦٥%)، ويشمل هذا العامل العبارات (٢٨،٢٢،١٥)، بينما تشبع على العامل الرابع (٣) عبارات، وبفحص العبارات التي تشبع بها هذا العامل أسمته الباحثتان بـ(**تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع**)، وقد بلغ جذره الكامن (٢,١٥)، ونسبة تباينه (٧,١٨%)، ويشمل هذا العامل العبارات (١١،١٠،٣)؛ بينما حُذِفت العوامل الخامس والسادس والسابع؛ لأنها لم تحقق شرط قبول العامل، وهو أن يتشبع عليه أكثر من عبارتين.

وبناء على نتائج التحليل العاملي الاستكشافي فإن عدد عبارات المقياس في صورته النهائية هي (٢٥) عبارة.

- **الصدق العاملي التوكيدي:**

بعد التأكد من الصدق العاملي الاستكشافي تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لمعرفة تطابق العوامل المستخرجة الأربعة التي حُصِل عليها من خلال الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، وذلك حسب ما هو موضح في الشكل رقم (١).

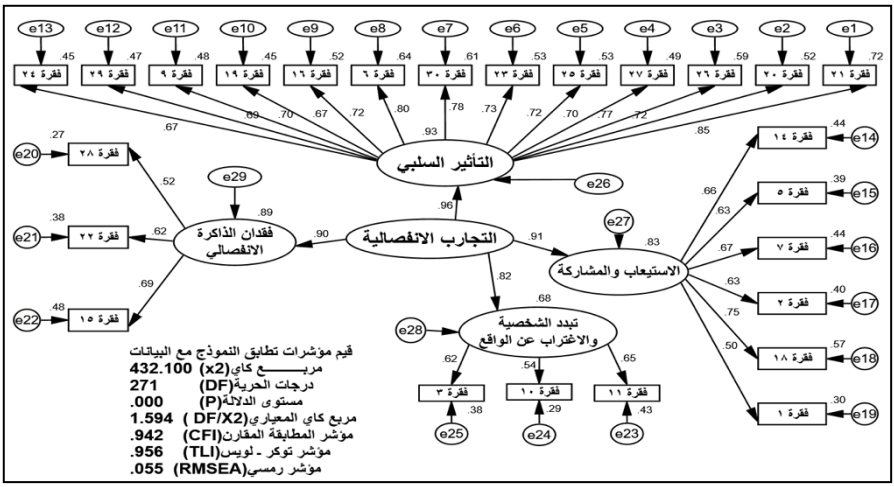

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التجارب الانفصال

يتضح من الشكل رقم (١) وجود تطابق بشكل ممتاز بين العوامل المستخرجة من الصدق العاملي الاستكشافي والنموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي؛ حيث وجد أن كلّ عامل من العوامل الكامنة لمقياس التجارب الانفصالية قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أظهرت مؤشرات حسن المطابقة أنها تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس التجارب الانفصالية ودلالتها الإحصائية في جدول (٥)، كما

يوضح جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التجارب الانفصالية.

جدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية واللا معيارية ودلالتها الإحصائية لمقياس التجارب الانفصالية

العامل	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
التأثير السلبي	فقرة ٢١	٠,٨٥	١,٠٠٠	–	–	–
	فقرة ٢٠	٠,٧٢	٠,٨٠	٠,٠٨	٩,٩٠	٠,٠٠١
	فقرة ٢٦	٠,٧٧	٠,٩٤	٠,٠٩	١٠,٠٨	٠,٠٠١
	فقرة ٢٧	٠,٧٠	٠,٨٨	٠,٠٨	١٠,٣٠	٠,٠٠١
	فقرة ٢٥	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٠٧	٩,٥٦	٠,٠٠١
	فقرة ٢٣	٠,٧٣	٠,٨٢	٠,٠٨	٩,٧٩	٠,٠٠١
	فقرة ٣٠	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٠٧	٩,٦٥	٠,٠٠١
	فقرة ٦	٠,٨٠	٠,٨٥	٠,٠٨	١٠,١٦	٠,٠٠١
	فقرة ١٦	٠,٧٢	٠,٨٠	٠,٠٨	٩,٥٧	٠,٠٠١
	فقرة ١٩	٠,٦٧	٠,٧٩	٠,٠٩	٨,٨٢	٠,٠٠١
	فقرة ٩	٠,٧٠	٠,٧١	٠,٠٨	٨,٤٥	٠,٠٠١
	فقرة ٢٩	٠,٦٩	٠,٧٨	٠,٠٩	٨,٥٥	٠,٠٠١
	فقرة ٢٤	٠,٦٧	٠,٧٣	٠,٠٩	٨,٠٣	٠,٠٠١
الاستيعاب والمشاركة	فقرة ١٤	٠,٦٦	١,٠٠٠	–	–	–
	فقرة ٥	٠,٦٣	٠,٩٩	٠,١٥	٦,٦١	٠,٠٠١
	فقرة ٧	٠,٦٧	١,١٠	٠,١٦	٦,٨٧	٠,٠٠١
	فقرة ٢	٠,٦٣	٠,٨٦	٠,١٤	٥,٨١	٠,٠٠١
	فقرة ١٨	٠,٧٥	١,٠٦	٠,١٥	٦,٧٣	٠,٠٠١
	فقرة ١	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,١٣	٤,٨٥	٠,٠٠١

فقدان الذاكرة الانفصالي	فقرة ٢٨	٠,٥٢	١,٠٠٠	–	–	–
	فقرة ٢٢	٠,٦٢	١,٢٢	٠,٢١	٥,٩٢	٠,٠٠١
	فقرة ١٥	٠,٦٩	١,٣٢	٠,٢١	٦,٠٦	٠,٠٠١
تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع	فقرة ١١	٠,٦٥	١,٠٠٠	–	–	–
	فقرة ١٠	٠,٥٤	٠,٧٢	٠,١٣	٥,٤٧	٠,٠٠١
	فقرة ٣	٠,٦٢	٠,٩١	٠,١٥	٦,١٠	٠,٠٠١

جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التجارب الانفصالية

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا^2 χ^2 مستوى دلالة كا^2	٤٣٢,١٠ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ ويرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٢٧١	-
النسبة بين كا^2 (χ^2/df) إلى درجة حريتها	١,٥٩ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٤ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٥ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,٠٨
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يظهر من خلال الجدولين (٦،٥) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشـــير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياســـي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالي في قياس التجارب الانفصـــالية لدى المراهقات في الدراســـة الحالية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي حُسِب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧):

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس التجارب الانفصالية ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

التأثير السلبي		الاستيعاب والمشاركة		فقدان الذاكرة الانفصالي		تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
٦	٠.٧٠**	**١**	٠.٥٨**	**١٥**	٠.٧٧**	٣	٠.٧٣**
٩	٠.٦٧**	**٢**	٠.٦٣**	**٢٢**	٠.٧٤**	١٠	٠.٧٤**
١٦	٠.٧١**	**٥**	٠.٧٤**	**٢٨**	٠.٧١**	١١	٠.٨٠**
١٩	٠.٦٥**	**٧**	٠.٧٣**				
٢٠	٠.٧٠**	**١٤**	٠.٧٠**				
٢١	٠.٧٨**	١٨	٠.٧١**				
٢٣	٠.٧١**						
٢٤	٠.٦٧**						
٢٥	٠.٦٦**						
٢٦	٠.٧٢**						
٢٧	٠.٧٢**						
٢٩	٠.٧٠**						
٣٠	٠.٦٥**						

** **دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط لفقرات المقياس والبعد الذي تنتمي له كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت قيم المعاملات بين (٠.٥٨- ٨٠)؛ مما يدل على تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي.

كما يوضح الجدول (٨) التالي نتائج معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التجارب الانفصالية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التجارب الانفصالية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد التجارب الانفصالية	معامل الارتباط
التأثير السلبي	٠.٩٦**
الاستيعاب والمشاركة	٠.٨١**
فقدان الذاكرة الانفصالي	٠.٧٣**
تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع	٠.٧٠**

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

من خلال جدول (٨) يتضح أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التجارب الانفصالية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت قيم المعاملات بين (٠.٧٠- ٠.٩٦)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

جرى التحقق من ثبات مقياس التجارب الانفصالية بأبعاده الأربعة عن طريق حساب كل من معامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ماكدونالد أوميجا،

ومعامل ثبات التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس التجارب الانفصالية

مقياس التجارب الانفصالية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
التأثر السلبي	١٣	٠,٩١	٠,٩١	٠,٨١	٠,٩٠	٠,٨٩
الاستيعاب والمشاركة	٦	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٦٨	٠,٨٠	٠,٨٠
فقدان الذاكرة الانفصالي	٣	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٤٥	٠,٦٣	٠,٥٧
تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع	٣	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٧	٠,٦٢
المقياس ككل	٢٥	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٧٤	٠,٨٥	٠,٨٥

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى معاملات ثبات مقياس التجارب الانفصالية بأبعاده؛ حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد بين (٠.٥٧- ٠.٩١)، كما تراوحت معاملات ثبات المقياس ككل بين (٠.٨٥- ٠.٩٣)، وتشير هذه النتائج تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات حيث يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثتان برنامج SPSS، وبرنامج AMOS وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد استُخْدِمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي للكشف عن بنية مقياس التجارب الانفصالية، بالإضافة إلى معامل الثبات ألفا كرونباخ، وماكدونالد أوميجا، وثبات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات، وذلك لوصف العينة والتعرف على مستوى متغيرات الدراسة لديهن.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقاييس، بالإضافة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة.
- اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى متغيرات الدراسة، واختبار (ت) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين عينة الدراسة؛ وفقًا لتقدير المعدل الدراسي.
- تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في متغيري الدراسة تبعًا للصف الدراسي.
- حجم الأثر Cohen's d للتحقق من الدلالة العلمية للفروق الإحصائية بين المتوسطات.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول ومناقشته:

نص السؤال الأول على ما: " **ما مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقات في مدينة جدة؟**"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي للقمع الانفعالي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠):

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لإيجاد مستوى القمع الانفعالي لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة (ن=٣٤٢)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	المستوى
القمع الانفعالي	٢٢	٧٥.٨٦	١٣.٩٩	٦٦	١٢.٧٩	٠.٠٠١	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لمقياس القمع الانفعالي، وذلك عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) لصالح المتوسط التجريبي، وتظهر النتائج وجود مستوى مرتفع من القمع الانفعالي لدى عينة الدراسة، وذلك بمتوسط حسابي بمقدار (٧٥.٨٦).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة السبعاوي وخضر(٢٠٢٢) في وجود مستوى مرتفع من القمع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، كما تتفق – أيضًا– مع نتائج دراسة Wylie et al.(2023)التي وجدت مستوى أعلى من المتوسط من القمع الانفعالي لدى المراهقين من عينة الدراسة، في حين اختلفت

نتائج الدراسة مع ما توصلت له دراسة الزعبي والشرارة(٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسطًا من القمع الانفعالي لدى المراهقات من عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في سياق خصائص مرحلة المراهقة، حيث تتميز هذه المرحلة بالتحديات العاطفية والصراعات الشخصية، والعواطف الشديدة التي تحاول المراهقة السيطرة عليها وتنظيمها Lennarz et al.(2019)؛ ولعل لطريقة التنشئة الأسرية والبيئة الاجتماعية السعودية المحافظة التي تعيش فيها المراهقة دورًا كبيرًا في هذا السياق؛ حيث تكتسب المراهقة الخوف من الرفض الاجتماعي، وعواقب التعبير العاطفي في السياقات الاجتماعية المختلفة؛ مما يؤدي بدوره إلى زيادة القمع الانفعالي لديها.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشته:

نص السؤال الثاني على ما: "**ما مستوى التجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة؟**"، وللإجابة عن هذا السؤال حسبت الباحثتان المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى التجارب الانفصالية بأبعادها الأربعة، ويُحكم على مستوى المقياس وفقًا لما حُدِّد من قبل معد المقياس؛ فإن الدرجة إذا جاءت (٣≤) تشير إلى مستوى متوسط إلى عالٍ من التجارب الانفصالية Armstrong et al.(1997)، وتظهر النتائج كما هي موضحة في الجدول (١١):

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد مستوى التجارب الانفصالية بأبعادها لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة (ن= ٣٤٢)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
التأثير السلبي	١٣	٣.٥٠	٢.٦٤	مرتفع
الاستيعاب والمشاركة	٦	٤.٨٠	٢.٥	مرتفع
فقدان الذاكرة الانفصالي	٣	٢.٣٢	٢.٤٨	منخفض
تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع	٣	٤.٨٧	٢.٨٧	مرتفع
المقياس ككل	٢٥	٣.٤٨	٢.٢٣	مرتفع

يظهر الجدول (١١) أن متوسط درجات عينة الدراسة من المرهقات على مقياس التجارب الانفصالية بلغت (٣.٤٨)، وهي تشير إلى درجة مرتفعة من التجارب الانفصالية، كما أظهرت النتائج مستوى مرتفعًا لدى جميع أبعاد التجارب الانفصالية ماعدا بُعْد فقدان الذاكرة الانفصالي الذي جاء بمستوى منخفض، وقد تراوحت متوسط درجات الأبعاد بين (٢.٣٢- ٤.٨٧).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Cheng et al.(2022) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من التجارب الانفصالية لدى المراهقات من عينة الدراسة.

كما تتفق -أيضًا- هذه النتيجة مع ما وضحته دراسة Armstrong et al. (1997) عن مفهوم التفكك الطبيعي في مرحلة المراهقة؛ حيث يعد التفكك جزءًا من مرحلة النمو أثناء فترة المراهقة؛ ذلك ما يفسر ارتفاع مستوى التجارب الانفصالية لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية بيير جانيت Pierre Janet التي تنص على أن العواطف الشديدة تؤدي إلى شعور الفرد بالتجارب الانفصالية وذلك كإستراتيجية للتكيف مع المواقف الضاغطة Buchnik-Daniely, et al.

(2021)؛ حيث تتعرض المراهقة خلال هذه المرحلة إلى العديد من الضغوطات المختلفة المتمثلة في الضغوطات النفسية التي تتأثر -بشكل كبير- بالتغيرات الهرمونية التي تتعرض لها، بالإضافة إلى الضغوطات الاجتماعية والدراسية المختلفة، كما يتميز المراهقون في هذه المرحلة بزيادة أحلام اليقظة، وكثرة التطلعات والحاجة إلى تحقيقها Conte et al.(2023) ؛ كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التجارب الانفصالية لديها كردَّ فعل طبيعي؛ للتأقلم خلال هذه المرحلة.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشته:

نص السؤال الثالث على ما: "**هل توجد علاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة؟**"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى المراهقات من عينة الدراسة، ويوضح الجدول (١٢) نتائج ذلك.

الجدول (١٢): معاملات ارتباط بيرسون بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية بأبعادها لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة (ن=٣٤٢)

التجارب الانفصالية / القمع الانفعالي	التأثير السلبي	الاستيعاب والمشاركة	فقدان الذاكرة الانفصالي	تبدد الشخصية والاغتراب عن الواقع	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	٠.٥٧**	٠.٤٤**	٠.٣٤**	٠.٤٠**	٠.٥٧**

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لدى عينة الدراسة، وذلك عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٧)، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القمع الانفعالي، وجميع أبعاد التجارب الانفصالية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٤- ٠.٥٧).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Shipp et al.(2022) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التجارب الانفصالية وصعوبات التنظيم الانفعالي التي تشمل القمع الانفعالي، كما اتفقت -أيضًا- مع نتيجة دراسة (Shipp et al.(2022 التي أظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين الأعراض الانفصالية وإستراتيجية القمع الانفعالي.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة مقبولة؛ نظرًا لكون التجارب الانفصالية والقمع الانفعالي جزءًا من المرحلة النمائية لمرحلة المراهقة؛ فإن اعتماد المراهقة على قمع المشاعر الشديدة قد يؤدي في المقابل إلى زيادة في التجارب الانفصالية؛ كل ذلك في سبيل التكيف مع ما تواجهه من تحديات متعددة خلال هذه المرحلة؛ وعلى نفس السياق فقد أشار Cavicchioli et al.(,2022) إلى أن التجارب الانفصالية وصعوبات تنظيم العواطف بما فيها القمع الانفعالي تشتركان في وظيفة تجنب ردود الفعل العاطفية كاستجابةً تكيفية في المواقف الضاغطة.

نتيجة السؤال الرابع ومناقشته:

نص السؤال الرابع على: " **ما الفروق في مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقات في مدينة جدة وفق: (تقدير المعدل الدراسي، المرحلة الدراسية)؟**"، وللإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على الفروق وفقًا لمتغير تقدير المعدل الدراسي استخدمت الباحثتان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق وفقًا للمرحلة الدراسية، وفيما يلي هذه النتائج:

– نتائج اختبار (ت) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القمع الانفعالي تبعًا لتقدير المعدل الدراسي: (ممتاز، جيد جدًا وأقل)، ويوضح جدول (١٦) هذه النتائج:

جدول (١٦): نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق في مستوى القمع الانفعالي تبعًا لمتغير تقدير المعدل الدراسي (ن=٣٤٢)

المتغير	تقدير المعدل الدراسي	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر Cohen's d
القمع الانفعالي	ممتاز	٢٩٣	٧١.٠٧	١٤.٠٨	٢.٤٠	٠.٠١**	٠.٤٠
	جيد جدًا	٤٢	٧٦.٢٢	١٢.٦٩			

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

تشير النتائج في الجدول (١٦) إلى أن قيمة (ت) جاءت بمقدار (٢.٤٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القمع الانفعالي لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير تقدير المعدل الدراسة، وذلك لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير

(جيد جدًا)، كما أظهر الجدول قيمة حجم الأثر Cohen's d التي بلغت (٠.٤٠)، وتشير هذه القيمة إلى تأثير متوسط Nordahl-Hansen et al. (2024).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت له دراسة Lonigro et al.(2023) التي أشارت إلى أن ارتفاع القمع الانفعالي ينتج عنه مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية لدى المراهقين .

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة قد تُعزى إلى الضغوط الأكاديمية التي تتعرض لها الطالبات ذوات المستوى الدراسي الأقل، التي تعمل بدورها على زيادة التوتر والضغط النفسي لديهن؛ مما يجعلهن أكثر عرضة للقمع الانفعالي، كما أن انخفاض المستوى الدراسي قد يعرضهن إلى المزيد من الضغوطات الاجتماعية بين أقرانهن وفي الأسرة والمدرسة؛ وذلك من شأنه أن يعمل على زيادة مستوى القمع الانفعالي لديهن.

- نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الصف الدراسي، يظهر الجدول (١٧) هذه النتائج.

الجدول (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في القمع الانفعالي تبعًا لمتغير الصف الدراسي (ن=٣٤٢)

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القمع الانفعالي	الأول الثانوي	٧٢	٧٠.٣٣	١٥.٦٩	٠.٧	غير دالة إحصائيًا
	الثاني الثانوي	١٠٨	٧١.٥٩	١٣.٦٦		
	الثالث الثانوي	١٥٥	٧٢.٦٥	١٣.٤١		

يوضح الجدول (١٧) قيمة (ف) بلغت (٠.٠٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القمع الانفعالي لدى المراهقات من عينة الدراسة وفقًا لمتغير الصف الدراسي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له دراسة (السبعاوي وخضر،٢٠٢٢) التي كشفت عن عدم وجود فروق في مستوى القمع الانفعالي وفقًا لمتغير الصف الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لما أشارت له دراسة Zhang et al.(2023) في أن إستراتيجية القمع الانفعالي تظل مستقرة خلال مرحلة المراهقة باختلاف الأعمار؛ وذلك لتشابه الخصائص النفسية والمشكلات العاطفية في هذه المرحلة.

كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى التشابه في الظروف الدراسية وما تحملها من ضغوطات تواجهها الطالبات في المرحلة الثانوية، كما أن المراهقات في هذه المرحلة يتشاركن معًا في الكثير من التجارب والتحديات المتشابهة التي من شأنها أن تجعل ردود الفعل العاطفية متجانسة نسبيًا بين الطالبات عبر مختلف الصفوف الدراسية.

نتيجة السؤال الخامس ومناقشته:

نص السؤال الخامس على: **"ما الفروق في مستوى التجارب الانفصالية لدى المراهقات في مدينة جدة وفق (تقدير المعدل الدراسي، المرحلة الدراسية)؟"** وللإجابة عن هذا السؤال للتعرف على الفروق وفقًا لمتغير تقدير المعدل الدراسي استخدمت الباحثتان (ت) لعينتين مستقلتين؛ كما تم استخدام

تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق وفقا للمرحلة الدراسية، وفيما يلي هذه النتائج:

- نتائج اختبار (ت) للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجارب الانفصالية تبعًا لتقدير المعدل الدراسي (ممتاز، جيد جدًا وأقل)، ويوضح جدول (١٨) هذه النتائج:

جدول (١٨): نتائج اختبار (ت) لحساب فروق مستوى التجارب الانفصالية تبعًا لمتغير تقدير المعدل الدراسي (ن=٣٤٢)

المتغير	تقدير المعدل الدراسي	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر Cohen's d
التجارب الانفصالية	ممتاز	٢٩٣	٩٣.٠٨	٥٥.٨٥	٢.٣	٠.٠٠١*	٠.٣٦
	جيد جدًا	٤٢	١١٣.٥٧	٥٨.٨٩			

***دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥**

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) بلغت (٢.٣) عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجارب الانفصالية وفقًا لمتغير تقدير المعدل الدراسي لصالح الطالبات الحاصلات على تقدير (جيد جدًا)، وقد بلغت قيمت حجم الأثر Cohen's d (٠.٣٦)، وذلك ما يشير إلى تأثير متوسط .(Nordahl-Hansen et al.(2024

تتفق هذه النتيجة -بشكل جزئي- مع نتائج دراسة Verrastro et al. (2024) التي أظهرت أن زيادة التجارب الانفصالية تعمل على التأثير -بشكل سلبي- على اليقظة الذهنية، وذلك بدوره ما يؤثر سلبيًّا على المستوى الأكاديمي لدى المراهقين.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة (Cristofanelli 2023) التي كشفت أن زيادة مستوى التجارب الانفصالية ينتج عنه زيادة في مستوى الأداء المعرفي لدى المراهقين.

وتفسر الباحثتان هذا الاختلاف بأنه قد يعزى إلى اختلاف البيئات الثقافية لعينات الدراسة، وذلك من شأنه أن يلعب دورًا مهمًّا في تحديد كيفية تفاعل المراهقين مع التحديات النفسية والاجتماعية، كما ترى الباحثتان أن هذه النتيجة مقبولة؛ لكون الزيادة في التجارب الانفصالية قد تجعل المراهقة أقل تركيزًا وأقل قدرة على تحقيق مستويات عالية من التحصيل الدراسي.

– نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجارب الانفصالية تبعًا لمتغير الصف الدراسي، وتظهر النتائج في الجدول (١٩).

الجدول (١٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في التجارب الانفصالية تبعًا لمتغير الصف الدراسي (ن= ٣٤٢)

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القمع الانفعالي	الأول الثانوي	٧٢	٩٥.٧٠	٥٥.١٤	٠.٧٩	غير دالة إحصائيًا
	الثاني الثانوي	١٠٨	١٠١.٣١	٥٦.٩٢		
	الثالث الثانوي	١٥٥	٩٢.٤٤	٥٧.٢٣		

يلاحظ من الجدول (١٩) أن قيمة (ف) جاءت بمقدار (٠.٧٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التجارب الانفصالية وفقًا لمتغير الصف الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Cheng et al.(2022) التي كشفت عن عدم وجود فروق في مستوى التجارب الانفصالية تبعًا لمتغير العمر لدى المراهقين من عينة الدراسة؛ في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة Mori(2021) التي كشفت عن وجود فروق في مستوى التجارب الانفصالية لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك لصالح الطلاب الأكبر سنًا.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشار له Mutluer et al.(2021)؛ حيث يرى أن المراهقين الذي يشتركون معًا في الأحداث الضاغطة؛ مثل: الضغوطات الدراسية، ومشكلات الأقران في البيئة المدرسية يحدث لهم انفصال مشترك كآلية دفاعية جماعية للتعامل مع هذه الضغوط؛ وذلك ما يفسر عدم ظهور الاختلافات في مستوى التجارب الانفصالية لديهم.

كما تفسر الباحثتان هذه النتيجة لكون المرحلة الثانوية تمثل فئة من المراهقات ذوات الأعمار المتقاربة، فقد لا تظهر الاختلافات في مستوى التجارب الانفصالية لديهن؛ وذلك لتجانس المرحلة العمرية؛ بالإضافة إلى التشابه الكبير في الظروف البيئية والاجتماعية لديهن.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية تقدم الباحثتان التوصيات الآتية:

– العمل على توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمراهقات للتعامل مع زيادة القمع الانفعالي والتجارب الانفصالية لديهن، وذلك من خلال برامج فردية أو جماعية تطبق في المدارس على يد المرشدات الطلابيات.

– القيام بورش عمل للمراهقات في المدارس تعمل على تدريبهن للتعامل بشكل صحيح وفعال مع الضغوطات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يتعرضن لها خلال هذه المرحلة.

– القيام ببرامج توعوية في المدارس توضح ماهية التجارب الانفصالية في مرحلة المراهقة، وتستهدف هذه البرامج الطالبات، وذلك بزيادة الوعي لديهن في التعامل مع هذه التجارب؛ بالإضافة إلى استهداف الطاقم التعليمي حتى يُتعامل مع الطالبات بوعي أكبر من خلال احتمالية تأثير هذه التجارب الانفصالية على أدائهن.

– توجيه الدعم والاهتمام في المدارس للطالبات ذوات التحصيل الدراسي الأدنى من خلال توفير برامج دعم أكاديمي لهن، بالإضافة إلى برامج أخرى تهدف إلى تعزيز صحتهن النفسية.

قائمة المراجع

أولاً– المراجع العربية

التويجري، ياسمين, السبيعي، عبد الله ,والحبيب، عبد الحميد. (٢٠١٩). المسح الوطني السعودي للصحة النفسية في المملكة العربية السعودية: التقرير التقني.مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

الجبيلي، محمد عبد الله.(٢٠٢١). تنظيم الانفعال وعلاقته بالشعور بالتماسك في المدرسة لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم النفسية*،١٩ ، ١٥– ٢١.

خداوي، أسماء، وحدار، عبد العزيز.(٢٠١٧) إشكالية القمع الانفعالي على ضوء الكفاءات الانفعالية الأساسية لدى المراهق. *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*،٦ (٤)، ٧١– ٨٥ .

الخيري، إروه، وطالب، ريم.(٢٠١٧). تأثير القمع الانفعالي لدى نمط الشخصية "ج" في الذاكرة المستقبلية. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، ١٢٨ ، ٢٤– ٧٢.

دنقل، عبير، وعبد الحميد، هبه.(٢٠٢٣). البنية العاملية للاضطرابات الانفصالية والدلالات الكلنيكية المميزة لها على اختبار الرورشاخ لدى عينة من المراهقين، *مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا*، ٥٥(١)، ٢٨٢–٣٦١.

الزعبي، اسلام فايز، والشرارة، حسين سالم.(٢٠٢٣). القدرة التنبؤية للقمع الانفعالي والتماسك الأسري في الهشاشة النفسية لدى الطالبات المراهقات ضحايا التنمر. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*،١ (٣٦)،٣٥– ٥٠.

السبعاوي، فضيلة، خضر، وفاء علي.(٢٠٢٢). القمع الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة العلوم الإنسانية*.٣ (٢٩). ١–٢٤.

سلمان، محمد مظلوم، والعاني، انتصار كمال (٢٠٢١). القمع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة الآداب*، *ملحق*،٢٩٣– ٣١٦.

طالب، ريم خميس.(٢٠١٣). تأثير القمع الانفعالي لدى نمطي الشخصية "ج" و "د" في الذاكرة المستقبلية[أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بغداد.

مختار، وفيق صفوت. (٢٠٢٠). سيكولوجية النمو والارتقاء في المراهقة. دار حرف للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية.(٢٠٢١). *صحة المراهقين النفسية*. https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/adolescent-mental-health.

ثانياً– المراجع الإنجليزية

Al jbily, Mohammed Abdllah.(2021). Emotion Regulation and Its Relationship with Sence of coherence at school among secondary stage students. *Arab Journal of Psychological and Educational Sciences*,19,15-21.

Al-Tuwaijri, Yasmine, Al-Subaie, Abdullah, and Al-Habib, Abdul Hamid. (2019). The Saudi National Survey of Mental Health in the Kingdom of Saudi Arabia: Technical Report. King Salman Center for Disability Research.

Alkairy, Erwah Mohammed. And Taleb,Reem Kamees.(2017). The Effect of Emotional Suppression of Type "C"and Type "D" Personality in Prospective Memory. *Journal of Psychological Educational Sciences*,128,24-72.

Alsbawi, Fadylah,Keder, Wafa Ali.(2023). Motional suppression and its relationship to psychological resilience in the students of the University of Mosul. *Journal of Human Sciences*, 3(29),1-24.

Alzoby, Eslam Fayez, and Alshrarah, Hesyn Saleem.(2023). The Predictive Ability of emotional suppression and the family cohesion in psychological vulnerability among adolescent female students who are victims of bullying. *Jordan Journal of Applied Science*,1(36),35-50.

Anderson, K., Hillman, S., Zhong, W., & Cross, R. (2023). Exploring looked-after adolescents' reports of their dissociative experiences. *European*

Journal of Trauma & Dissociation, 100334. https://doi.org/10.1016/j.ejtd.2023.100334

Armsden, G. C., & Greenberg, M. T. (1987). The inventory of par- ent and peer attachment: Individual differences and their rela- tionship to psychological well-being in adolescence. *Journal of Youth and Adolescence*, *16*(5), 427–454. https://doi.org/10.1007/BF02202939

Armstrong, J. G., Putnam, F. W., Carlson, E. B., Libero, D. Z., & Smith, S. R. (1997). Development and validation of a measure of adolescent dissociation: The Adolescent Dissociative Experiences Scale. *The Journal of nervous and mental disease*, *185*(8), 491-497. https://doi.org/10.1097/00005053-199708000-00003

Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F. and Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures. *Spine, 25*, (24), 3186–3191. DOI: 10.1097/00007632-200012150-00014

Buchnik-Daniely, Y., Vannikov-Lugassi, M., Shalev, H., & Soffer-Dudek, N. (2021). The path to dissociative experiences: A direct comparison of different etiological models. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, *28*(5), 1091-1102.DOI: 10.1002/cpp.2559

Caprara, G. V., Di Giunta, L., Eisenberg, N., Gerbino, M., Pastorelli, C., & Tramontano, C. (2008). Assess- ing regulatory emotional self-efficacy in three countries. *Psychological Assessment*, 20(3), 227–237. doi: 10.1037/1040-3590.20.3.227

Cavicchioli, M., Scalabrini, A., Northoff, G., Mucci, C., Ogliari, A., & Maffei, C. (2021). Dissociation and emotion regulation strategies: A meta-analytic

review. *Journal of Psychiatric Research*, *143*, 370-387.DOI: 10.1016/j.jpsychires.2021.09.011

Černis, E., Beierl, E., Molodynski, A., Ehlers, A., & Freeman, D. (2021). A new perspective and assessment measure for common dissociative experiences: 'Felt Sense of Anomaly'. *PLOS ONE*, *16*(2), e0247037. DOI: 10.1371/journal.pone.0247037

Černis, E., Chan, C., & Cooper, M. (2019). What is the relationship between dissociation and self-harming behaviour in adolescents?. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, *26*(3), 328-338. DOI: 10.1002/cpp.2354

Cheng, Q., Zhao, G., Chen, J., Deng, Y., Xie, L., & Wang, L. (2022). Gender differences in the prevalence and impact factors of adolescent dissociative symptoms during the coronavirus disease 2019 pandemic. *Scientific Reports*, *12*(1), 20193.DOI: 10.1038/s41598-022-24750-0

Christo, G., Jones, S. L., Haylett, S., Stephenson, G. M., Lefever, R. M., & Lefever, R. (2003). The Shorter PROMIS Questionnaire: Further validation of a tool for simultane- ous assessment of multiple addictive behaviours. *Addictive Behaviors*, *28*(2), 225 – 248. DOI: 10.1016/s0306-4603(01)00231-3

Cipriano, A., Cantone, D., Guerriera, C., Rosato, M. S., Cotrufo, P., & Cella, S. (2024). Narcissistic vulnerability and binge eating in adolescence: The mediating role of emotion dysregulation and dissociative experiences. *Journal of Affective Disorders Reports*, *16*, 100737. https://doi.org/10.1016/j.jadr.2024.100737

Conte, G., Arigliani, E., Martinelli, M., Di Noia, S., Chiarotti, F., & Cardona, F. (2023). Daydreaming and psychopathology in adolescence: An

exploratory study. *Early Intervention in Psychiatry*, *17*(3), 263-271.DOI: 10.1111/eip.13323

Cook, M. A., & Newins, A. R. (2021). Social anxiety and dissociation: the moderating role of emotion regulation. *Motivation and Emotion*, *45*, 345-353. https://psycnet.apa.org/doi/10.1007/s11031-021-09875-5

Cristofanelli, S., Baccini, G., Centonze, E., Colombesi, A., Cariello, M., & Ferro, L. (2023). Can Dissociation Mediate the Relationship between Emotional Dysregulation and Intelligence? An Empirical Study Involving Adolescents with and without Complex Trauma Histories. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *20*(3), 1729. DOI: 10.3390/ijerph20031729

Dengel, Abeer Ahmad, and Abdalhameed, Heba Jaber.(2023). Factorial structure of dissociative disorders and their distinctive clinical indications on the Rorschach test among sample of adolescents. *Journal of Educational Sciences Qena Faculty Education*,55(1),282- 361.

Ferschmann, L., Vijayakumar, N., Grydeland, H., Overbye, K., Mills, K. L., Fjell, A. M., ... & Tamnes, C. K. (2021). Cognitive reappraisal and expressive suppression relate differentially to longitudinal structural brain development across adolescence. *cortex*, *136*, 109-123. DOI: 10.1016/j.cortex.2020.11.022

Goodman, R., Meltzer, H., & Bailey, V. (1998). The Strengths and Difficulties Questionnaire: A pilot study on the validity of the self-report version. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 7(3), 125–130. https://psycnet.apa.org/doi/10.1007/s007870050057

Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor struc- ture, and initial

validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 26*(1), 41–54. https://psycnet.apa.org/doi/10.1023/B:JOBA.0000007455.08539.94

Gross, J. J., & John, O. P. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: Implications for affect, relationships, and well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, *85*(2), 348– 362. https://doi.org/10.1037/0022-3514.85.2.348.

Gross, J. T., & Cassidy, J. (2019). Expressive suppression of negative emotions in children and adolescents: Theory, data, and a guide for future research. *Developmental psychology*, *55*(9), 1938.

Jowett, S., Karatzias, T., Shevlin, M., & Hyland, P. (2022). Psychological trauma at different developmental stages and ICD-11 CPTSD: The role of dissociation. *Journal of Trauma & Dissociation*, *23*(1), 52-6. DOI: 10.1080/15299732.2021.1934936

Kadawi, Asma, and Hadar, Abdulaziz.(2017). The problem of emotional suppression in light of the basic emotional competencies of the adolescent. *Algerian Journal of Childhood and Education*,6(4), 71- 85.

Khalif, M. M., & Khafeef, I. Q. (2022). Emotional Suppression Among Private University Students. *Journal of Positive School Psychology*, 9465-9476.

Lennarz, H. K., Hollenstein, T., Lichtwarck-Aschoff, A., Kuntsche, E., & Granic, I. (2019). Emotion regulation in action: Use, selection, and success of emotion regulation in adolescents' daily lives. *International Journal of Behavioral Development*, *43*(1), 1–11. DOI: 10.1177/0165025418755540

Lofthouse, M. K., Waite, P., & Černis, E. (2023). Developing an understanding of the relationship between anxiety and dissociation in

adolescence. *Psychiatry research*, *324*, 115219. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2023.115219

Lonigro, A., Longobardi, E., & Laghi, F. (2023, February). The interplay between expressive suppression, emotional self-efficacy and internalizing behavior in middle adolescence. In *Child & Youth Care Forum* (Vol. 52, No. 1, pp. 253-265). New York: Springer US.

Moktar, Wafiq Safowat.(2020). *The psychology of growth and development in adolescence* (in Arabic).Darharf for Publishing and Distribution.

Mori, A. (2021). Does Dissociation Among Adolescents Predict Difficulties? A Panel Study in Japan. *Japanese Psychological Research*, *63*(3), 140-151. https://doi.org/10.1111/jpr.12301

Mutluer, T., Fatih, P., Tayakısı, E., Shabshog, M. K. Y., Çapacı, M., Yürük, D., & Necef, I. (2021). Psychopathology and Dissociation among Boarding School Students in Eastern Turkey. *Journal of child & adolescent trauma*, *14*(2), 201–207. doi: 10.1007/s40653-021-00351-3

Nordahl-Hansen, A., Cogo-Moreira, H., Panjeh, S., & Quintana, D. S. (2024). Redefining effect size interpretations for psychotherapy RCTs in depression. *Journal of Psychiatric Research*, *169*, 38-41. DOI: 10.1016/j.jpsychires.2023.11.009

Putnam, F. W. (1997). *Dissociation in children and adolescents: A developmental perspective*. Guilford press.

Salman, Mohammed Madlom, and Alany, Entesar Kamel.(2021). Emotional suppression and its relationship to some variables among middle school students. *Journal of Arts*, Supplement, 239- 316.

Shipp, L., Musatova, A., Černis, E., & Waite, P. (2024). The relationship between dissociation and panic symptoms in adolescence and the

exploration of potential mediators. *JCPP advances*, *4*(1), e12202. DOI: 10.1002/jcv2.12202

Sierra, M., & Berrios, G. E. (2000). The Cambridge Depersonalization Scale: A new instrument for the measurement of depersonalization. *Psychiatry Research*, *93*(2), 153–164. DOI: 10.1016/s0165-1781(00)00100-1

Sugawara, M., Sakai, A., Sugiura, T., Matsumoto, A., & Mink, I. T. (2006). SDQ: The Strengths and Difficulties Questionnaire.

Taleb, Reem Kamys .(2013). *The effect of emotional suppression among personality types "C" and "D" on prospective memory* [Unpublished doctoral dissertation]. Baghdad University.

Verrastro, V., Saladino, V., Calaresi, D., & Cuzzocrea, F. (2024). The mediating role of trait mindfulness and dissociative experiences in the relationship between childhood emotional abuse and problematic internet use in Italian adolescents. *International Journal of Psychology*. DOI: 10.1002/ijop.13116

World Health Organization. (2021). Adolescent mental health. https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/adolescent-mental-health.

Wylie, M. S., De France, K., & Hollenstein, T. (2023). Adolescents suppress emotional expression more with peers compared to parents and less when they feel close to others. *International Journal of Behavioral Development*, *47*(1), 1-8. DOI: 10.1177/01650254221132777

Zhang, S., Liu, J., Sang, B., & Zhao, Y. (2023). Age and gender differences in expressive flexibility and the association with depressive symptoms in adolescents. *Frontiers in Psychology*, *14*, 1185820. DOI: 10.3389/fpsyg.2023.1185820

ثالثًا– مراجع Scopus سكوبس

Anderson, K., Hillman, S., Zhong, W., & Cross, R. (2023). Exploring looked-after adolescents' reports of their dissociative experiences. *European Journal of Trauma & Dissociation*, 100334. https://doi.org/10.1016/j.ejtd.2023.100334

Armsden, G. C., & Greenberg, M. T. (1987). The inventory of par- ent and peer attachment: Individual differences and their rela- tionship to psychological well-being in adolescence. *Journal of Youth and Adolescence*, *16*(5), 427–454. https://doi.org/10.1007/BF02202939

Armstrong, J. G., Putnam, F. W., Carlson, E. B., Libero, D. Z., & Smith, S. R. (1997). Development and validation of a measure of adolescent dissociation: The Adolescent Dissociative Experiences Scale. *The Journal of nervous and mental disease*, *185*(8), 491-497. https://doi.org/10.1097/00005053-199708000-00003

Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F. and Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures. *Spine, 25*, (24), 3186–3191. DOI: 10.1097/00007632-200012150-00014

Buchnik-Daniely, Y., Vannikov-Lugassi, M., Shalev, H., & Soffer-Dudek, N. (2021). The path to dissociative experiences: A direct comparison of different etiological models. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, *28*(5), 1091-1102.DOI: 10.1002/cpp.2559

Caprara, G. V., Di Giunta, L., Eisenberg, N., Gerbino, M., Pastorelli, C., & Tramontano, C. (2008). Assess- ing regulatory emotional self-efficacy in three countries. *Psychological Assessment*, 20(3), 227–237. doi: 10.1037/1040-3590.20.3.227

Cavicchioli, M., Scalabrini, A., Northoff, G., Mucci, C., Ogliari, A., & Maffei, C. (2021). Dissociation and emotion regulation strategies: A meta-analytic review. *Journal of Psychiatric Research*, *143*, 370-387.DOI: 10.1016/j.jpsychires.2021.09.011

Černis, E., Beierl, E., Molodynski, A., Ehlers, A., & Freeman, D. (2021). A new perspective and assessment measure for common dissociative experiences: 'Felt Sense of Anomaly'. *PLOS ONE*, *16*(2), e0247037. DOI: 10.1371/journal.pone.0247037

Černis, E., Chan, C., & Cooper, M. (2019). What is the relationship between dissociation and self-harming behaviour in adolescents?. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, *26*(3), 328-338. DOI: 10.1002/cpp.2354

Cheng, Q., Zhao, G., Chen, J., Deng, Y., Xie, L., & Wang, L. (2022). Gender differences in the prevalence and impact factors of adolescent dissociative symptoms during the coronavirus disease 2019 pandemic. *Scientific Reports*, *12*(1), 20193.DOI: 10.1038/s41598-022-24750-0

Christo, G., Jones, S. L., Haylett, S., Stephenson, G. M., Lefever, R. M., & Lefever, R. (2003). The Shorter PROMIS Questionnaire: Further validation of a tool for simultane- ous assessment of multiple addictive behaviours. *Addictive Behaviors*, *28*(2), 225 – 248. DOI: 10.1016/s0306-4603(01)00231-3

Cipriano, A., Cantone, D., Guerriera, C., Rosato, M. S., Cotrufo, P., & Cella, S. (2024). Narcissistic vulnerability and binge eating in adolescence: The mediating role of emotion dysregulation and dissociative experiences. *Journal of Affective Disorders Reports*, *16*, 100737. https://doi.org/10.1016/j.jadr.2024.100737

Conte, G., Arigliani, E., Martinelli, M., Di Noia, S., Chiarotti, F., & Cardona, F. (2023). Daydreaming and psychopathology in adolescence: An exploratory study. *Early Intervention in Psychiatry*, *17*(3), 263-271.DOI: 10.1111/eip.13323

Cook, M. A., & Newins, A. R. (2021). Social anxiety and dissociation: the moderating role of emotion regulation. *Motivation and Emotion*, *45*, 345-353. https://psycnet.apa.org/doi/10.1007/s11031-021-09875-5

Cristofanelli, S., Baccini, G., Centonze, E., Colombesi, A., Cariello, M., & Ferro, L. (2023). Can Dissociation Mediate the Relationship between Emotional Dysregulation and Intelligence? An Empirical Study Involving Adolescents with and without Complex Trauma Histories. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *20*(3), 1729. DOI: 10.3390/ijerph20031729

Ferschmann, L., Vijayakumar, N., Grydeland, H., Overbye, K., Mills, K. L., Fjell, A. M., & Tamnes, C. K. (2021). Cognitive reappraisal and expressive suppression relate differentially to longitudinal structural brain development across adolescence. *cortex*, *136*, 109-123.

Ferschmann, L., Vijayakumar, N., Grydeland, H., Overbye, K., Mills, K. L., Fjell, A. M., ... & Tamnes, C. K. (2021). Cognitive reappraisal and expressive suppression relate differentially to longitudinal structural brain development across adolescence. *cortex*, *136*, 109-123. DOI: 10.1016/j.cortex.2020.11.022

Goodman, R., Meltzer, H., & Bailey, V. (1998). The Strengths and Difficulties Questionnaire: A pilot study on the validity of the self-report version. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 7(3), 125–130. https://psycnet.apa.org/doi/10.1007/s007870050057

Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor struc- ture, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 26*(1), 41–54. https://psycnet.apa.org/doi/10.1023/B:JOBA.0000007455.08539.94

Jowett, S., Karatzias, T., Shevlin, M., & Hyland, P. (2022). Psychological trauma at different developmental stages and ICD-11 CPTSD: The role of dissociation. *Journal of Trauma & Dissociation*, *23*(1), 52-6. DOI: 10.1080/15299732.2021.1934936

Lennarz, H. K., Hollenstein, T., Lichtwarck-Aschoff, A., Kuntsche, E., & Granic, I. (2019). Emotion regulation in action: Use, selection, and success of emotion regulation in adolescents' daily lives. *International Journal of Behavioral Development*, *43*(1), 1–11. DOI: 10.1177/0165025418755540

Lofthouse, M. K., Waite, P., & Černis, E. (2023). Developing an understanding of the relationship between anxiety and dissociation in adolescence. *Psychiatry research*, *324*, 115219. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2023.115219

Lonigro, A., Longobardi, E., & Laghi, F. (2023, February). The interplay between expressive suppression, emotional self-efficacy and internalizing behavior in middle adolescence. Mori, A. (2021). Does Dissociation Among Adolescents Predict Difficulties? A Panel Study in Japan. *Japanese Psychological Research*, *63*(3), 140-151.

Mutluer, T., Fatih, P., Tayakısı, E., Shabshog, M. K. Y., Çapacı, M., Yürük, D., & Necef, I. (2021). Psychopathology and Dissociation among Boarding School Students in Eastern Turkey. *Journal of child & adolescent trauma, 14*(2), 201–207. doi: 10.1007/s40653-021-00351-3

Nordahl-Hansen, A., Cogo-Moreira, H., Panjeh, S., & Quintana, D. S. (2024). Redefining effect size interpretations for psychotherapy RCTs in depression. *Journal of Psychiatric Research*, *169*, 38-41. DOI: 10.1016/j.jpsychires.2023.11.009

Pachkowski, M. C., Rogers, M. L., Saffer, B. Y., Caulfield, N. M., & Klonsky, E. D. (2021). Clarifying the relationship of dissociative experiences to suicide ideation and attempts: a multimethod examination in two samples. *Behavior therapy*, *52*(5), 1067-1079.DOI: 10.1016/j.beth.2021.03.006

Shipp, L., Musatova, A., Černis, E., & Waite, P. (2024). The relationship between dissociation and panic symptoms in adolescence and the exploration of potential mediators. *JCPP advances*, *4*(1), e12202. DOI: 10.1002/jcv2.12202

Sierra, M., & Berrios, G. E. (2000). The Cambridge Depersonalization Scale: A new instrument for the measurement of depersonalization. *Psychiatry Research*, *93*(2), 153–164. DOI: 10.1016/s0165-1781(00)00100-1

Verrastro, V., Saladino, V., Calaresi, D., & Cuzzocrea, F. (2024). The mediating role of trait mindfulness and dissociative experiences in the relationship between childhood emotional abuse and problematic internet use in Italian adolescents. *International Journal of Psychology*.DOI: 10.1002/ijop.13116

Wylie, M. S., De France, K., & Hollenstein, T. (2023). Adolescents suppress emotional expression more with peers compared to parents and less when they feel close to others. *International Journal of Behavioral Development*, *47*(1), 1-8. DOI: 10.1177/01650254221132777

Zhang, S., Liu, J., Sang, B., & Zhao, Y. (2023). Age and gender differences in expressive flexibility and the association with depressive symptoms in adolescents. *Frontiers in Psychology, 14*, 1185820. DOI: 10.3389/fpsyg.2023.1185820

Romanized Arabic references:

al-Ṭuwajrī, Yasmin, al-Sibīʿī, ʿAbd Allāh, & al-Ḥabīb, ʿAbd al-Ḥamīd. (2019). al-Masḥ al-Waṭanī al-Saʿūdī li-al-Ṣiḥḥa al-Nafsiyya fī al-Mamlaka al-ʿArabiyya al-Saʿūdīya: al-Taqrīr al-Taqnī. Markaz al-Malik Salman li-Abḥāth al-Iʿāqah.

al-Jubaylī, Muḥammad ʿAbd Allāh. (2021). Taẓīm al-Infiʿāl wa ʿalāqatu bi-al-Shuʿūr bi-al-Tamāsuk fī al-Madrasa ladā Ṭalabāt al-Marḥala al-Thāniyya. al-Majalla al-ʿArabiyya li-al-ʿUlūm al-Nafsiyya, 19, 15-21.

Khaḍāwī, Asmā, & Ḥadār, ʿAbd al-ʿAzīz. (2017). Iškālīyat al-Qaʿm al-Infiʿalī ʿalā ḍawʾ al-Kifāʾāt al-Infiʿaliya al-Asāsīya ladā al-Murāhiq. al-Majalla al-Jazāʾiriyya li-al-Ṭufūla wa al-Tarbiya, 6(4), 71-85.

al-Khayyirī, Iruwa, & Ṭālib, Rīm. (2017). Taʾthīr al-Qaʿm al-Infiʿalī ladā Namṭ al-Shakhṣiyya "J" fī al-Dhākhira al-Mustaqbaliya. Majalla al-ʿUlūm al-Tarbawiya al-Nafsiyya, 128, 24-72.

Dunkal, ʿAbīr, & ʿAbd al-Ḥamīd, Hiba. (2023). al-Buniya al-ʿAmiliya li-al- Aḍṭrābāt al- Alānfṣālyh wa al-Dalālāt al-Klinīkiya al-Mumāyiza lahā ʿalā Ikhtibār al-Rorschach ladā ʿAyna min al-Murāhiqīn, Majalla al-ʿUlūm al-Tarbawiya Kulliyat al-Tarbiya bi-Qana, 55(1), 282-361.

al-Zuʿbī, Islām Fāʾiz, & al-Sharrāra, Husayn Sālim. (2023). al-Quḍra al-Tanabbuʾiya li-al-Qaʿm al-Infiʿalī wa al-Tamāsuk al-Asrī fī al-Hašīša al-Nafsiyya ladā al-Ṭālibāt al-Murāhiqāt Ḍaḥāyā al-Tanmur. al-Majalla al-Urduniyya li-al-ʿUlūm al-Tatbiqiya, 1(36), 35-50.

al-Sabʿāwī, Faḍīla, Khaḍr, Wafaʿ Alī. (2022). al-Qaʿm al-Infiʿalī wa ʿalāqatu bi-al-Marūna al-Nafsiyya ladā Ṭalabāt Jāmiʿat al-Muṣul. Majalla al-ʿUlūm al-Insāniyya. 3(29). 1-24.

Salmān, Muḥammad Maẓlūm, & al-ʿĀnī, Intisār Kamāl (2021). al-Qaʿm al-Infiʿalī wa ʿalāqatu bi-Baʿḍ al-Mutaghayyirāt ladā Ṭalabāt al-Marḥala al-Mutawasita. Majalla al-Adāb, Mulḥaq, 293-316.

Ṭālib, Rīm Khamis. (2013). Taʾthīr al-Qaʿm al-Infiʿalī ladā Namṭī al-Shakhṣiyya "J" wa "D" fī al-Dhākhira al-Mustaqbaliya [Aṭrūḥat Dukṭūrāh Ghair Manshūra]. Jāmiʿat Baġdād.

Mukhtār, Wāfiq Ṣafwāt. (2020). Sīkulūjiya al-Numū wa al-Irtiqāʾ fī al-Murāhaqah. Dār Ḥarf li-al-Nashr wa al-Tawzīʿ.

Munazzamat al-Ṣiḥḥa al-ʿĀlamiya. (2021). Ṣiḥḥat al-Murāhiqīn al-Nafsiyya.